

لجنة حدود الجرف القاري



الدورة السادسة

نيويورك، ٣٠ آب/أغسطس - ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩

استعراض للمشاريع والقدرات التدريبية الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة العامة

مقدمة

١ - أعربت لجنة حدود الجرف القاري في دورتها الخامسة عن اهتمامها باستحداث آلية للتدريب لمساعدة الدول التي ترى أن موظفيها في حاجة إلى خبرة إضافية في بعض الميادين لإعداد عرض الدولة المقدم إلى اللجنة بإنشاء الطرف الخارجي لجرفها القاري بما يتجاوز ٢٠٠ ميل. ورؤي أن هناك حاجة إلى التدريب للنهوض بفهم أفضل للمادة ٧٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، وكذلك للمبادئ التوجيهية العلمية والتقنية للجنة حدود الجرف القاري (CLCS/11)، ولا سيما مراعاة احتياجات الدول النامية. وأعد الاستعراض الحالي بناء على طلب من اللجنة (CLCS/12، الفقرة ١٨).

٢ - وقررت اللجنة أنه من الضروري، في مرحلة أولى، تحديد الاحتياجات من التدريب والوسائل المتاحة، وكذلك المشاكل المحتملة ولذلك الغرض قررت اللجنة أن تنشئ فريقاً عاملاً مفتوح العضوية للنظر في المسألة. وطلبت أيضاً من الأمانة العامة أن تعد استعراضاً للمشاريع والقدرات التدريبية الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة. ولهذا الغرض أجري بحث لتحديد برامج وقدرات التدريب داخل الأمم المتحدة والتي يمكن تطبيقها على الأهداف التدريبية للجنة، وأجريت استفسارات مع المنظمات الأخرى ذات الصلة لتحديد أي المشاريع التدريبية التي قد تكون متاحة وهامة بالنسبة للتدريب الذي تتصوره اللجنة.

٣ - وقد تأسست أنواع كثيرة من برامج التدريب داخل منظومة الأمم المتحدة، رغم أن بعضها قد لا ينطبق على احتياجات لجنة حدود الجرف القاري مثل البعض الآخر. ومع ذلك توصف أدناه جوانب البرامج التي قد يمكن تطبيقها.

البرنامج التدريبي لإدارة المناطق البحرية والساحلية لشعبة
شؤون المحيطات وقانون البحار، مكتب الشؤون القانونية،
الأمم المتحدة

معلومات أساسية

- ٤ - البرنامج التدريبي لإدارة المناطق البحرية والساحلية شبكة تدريبية دولية مكونة من مراكز تدريبية/وتعليمية في البلدان النامية، والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة النمو. وهو يرمي إلى تعزيز قدرات المؤسسات والأفراد الذين يتحملون مسؤوليات في ميدان إدارة السواحل والمحيطات.
- ٥ - وأصبح البرنامج عاملاً في عام ١٩٩٥. وتقوم شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بإدارته وتنسيقه بمساعدة مالية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- ٦ - ويتألف البرنامج من ١٦ وحدة لوضع المناهج تستضيفها أساساً المراكز الأكاديمية/التدريبية. وأنشئت ١١ وحدة في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧ مولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي عام ١٩٩٩ أنشئت خمس وحدات جديدة مولها مرفق البيئة العالمية^(١)، ومرتبطة بخمسة مشاريع دولية للمياه تابعة للمرفق.
- ٧ - والمسؤولية الأولية لوحدة وضع المناهج هي إنتاج وتأدية مناهج مرتفعة الجودة موضوعة حسب احتياجات بلدانها/ ومناطقها. وتوضع هذه المناهج على أساس تحليل موسع للاحتياجات التدريبية وتقييم للموارد البشرية. وللمناهج التدريبية اتجاه نحو العمل بممارسات عملية وتركيز على معالجة المشاكل الممنوحة أعلى الأولويات في ميدان إدارة السواحل والمحيطات.
- ٨ - وتشرف وحدة الدعم المركزية في الشعبة على تنسيق وإدارة شبكة المناطق البحرية والساحلية. وهي توفر المشورة والمساعدة التعليمية والتقنية المستمرة إلى وحدات وضع المناهج عند قيامها بوضع مناهجها التدريبية. وبالإضافة إلى ذلك فإنها تقوم بزيارات رصد دورية إلى هذه الوحدات لمناقشة التقدم المحرز والاحتياجات والمطالب الناشئة عن أنشطة وضع المناهج والتشغيل العام لوحدات وضع المناهج.
- ٩ - والبرنامج التدريبي لإدارة المناطق البحرية والساحلية جزء من شبكة أوسع بكثير في برامج تدريب الأمم المتحدة تسمى شبكة استراتيجية التدريب (Train-X) التابعة للأمم المتحدة. وقد نشأ البرنامج من العمل الذي تولى ريادته اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية في وضع برنامج للاتصالات (Traintel) في أوائل السبعينات. وفي الثمانينات اعتمد الأونكتاد على التجربة الناجحة للاتحاد لتأسيس برنامج لتقديم الخدمات للتجارة والبحرية (Trainmar). وتبع هذين البرنامجين إنشاء برنامج التجارة الدولية للأونكتاد (Train for trade) وإنشاء برنامج الطيران المدني الدولي (Trainair) التابع للإيكاو في أواخر الثمانينات. ومنذ عام ١٩٩٣ أنشئت أربعة برامج إضافية، وهي برنامج الأمم المتحدة التدريبي لإدارة المناطق البحرية والساحلية (إدارة السواحل

والمحيطات)؛ وبرنامج تغير المناخ (CC: Train) التابع لليونيتار؛ وبرنامج المصائد السمكية المسؤولة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (Trainfish).

المنهجية التدريبية لإدارة المناطق البحرية والساحلية

١٠ - توضع مناهج إدارة المناطق البحرية والساحلية طبقاً لمنهجية تعليمية مشتركة. وهذه المنهجية هي نهج للتدريب ووضع المناهج يؤكد العمل الفعال والمنتظم أو التعليم القائم على العمل. والنتائج عبارة عن مجموعات تدريبية جيدة تسمى "مجموعات التدريب المعيارية" التي يتقاسمها أعضاء الشبكة. والواقع أن تطبيق هذه المنهجية المشتركة يسهل التقاسم و/أو الاقتباس لمواد التدريب والمعلمين. وتستخدم المنهجية التدريبية لإدارة المناطق البحرية والساحلية في إنتاج تعليم قائم على الأداء. ويجري بحرص تحليل احتياجات التدريب، ويستفاد من هذا التحليل كأساس لوضع مجموعات التدريب.

١١ - وتتكون المنهجية من ثلاث مراحل رئيسية هي:

(أ) تحليل احتياجات التدريب - لتحديد الأهداف التي يجب أن يلبها التدريب، وكيفية الربط بين التدريب والإجراءات الأخرى. وتدرس خصائص المتدربين ويصمم منهج مبدئي.

(ب) وضع المواد التدريبية - يخطط لأنشطة التدريب بالتفصيل. وتحدد استراتيجيات التدريب وأهداف التعليم وتختار وسيلة مناسبة للأداء والتقنيات التدريبية، ثم تنتج المواد التدريبية طبقاً لمعايير البرنامج التدريبي لإدارة المناطق البحرية والساحلية.

(ج) عملية التدريب - تجري الترتيبات لعقد مناهج على أساس منتظم: وتقيم باستمرار فعالية التدريب ونوعيته، سواء أثناء مرحلة الدراسة أو بعد العودة إلى العمل المنتج. وتجري تنقيحات للمواد التدريبية والتعليم حسب الاقتضاء.

ومن شأن تطبيق هذه المنهجية مع أفضل الخبرات الموضوعية المتاحة أن يضمن التدريب الجيد الذي يتفق مع المعايير الدولية التي وضعتها شبكة استراتيجية التدريب (TRAIN-X).

نهج الفريق

١٢ - تصمم مناهج التدريب لإدارة المناطق البحرية والساحلية على يد أفرقة من واضعي المناهج الذين يعدون خبراء تربويين مع خبراء المواضيع من الميدان التشغيلي، وكذلك على يد معلمين يستخدمون النهج الحديث المركز على المتدربين. وتكون النتيجة برنامج تدريب يتضمن أكثر المواد التقنية تقدماً ويصمم باستخدام التقنيات التربوية التي ثبتت فعاليتها بصفة خاصة. ويضمن فريق الخبرة التقنية/ والتربوية أفضل المواد التدريبية للمشاركين وكذلك للمعلمين مما يسهل التدريب ويضمن أن المشاركين بوسعهم تطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة في أداء أعمالهم.

ما هي المنافع المضافة لنهج البرنامج التدريبي لإدارة المناطق البحرية والساحلية؟

١٣ - يوفر البرنامج المنافع التالية:

(أ) شبكة تدريبية عالمية ثابتة^(٧) مؤسسة في شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار. وهي آلية توفر نظام دعم فعال، والفعالية المتزايدة من حيث الكلفة ونهج لبناء القدرات المنتظم على الصعيدين الوطني والإقليمي.

(ب) منهجية لتنمية التدريب اعتمدت منذ أوائل السبعينات بواسطة ثمانية برامج تدريبية شقيقة أخرى في قطاعات مختلفة داخل منظومة الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي.

(ج) محفل للتعاون الدولي يمكن من تعبئة الموارد البشرية بصورة أفضل مع توافر المواد التدريبية لجميع أعضاء الشبكة.

(د) الفرصة لوحداث وضع المناهج لإنتاج مناهج تدريبية موحدة ذات معايير دولية معترف بها. ومن شأن استخدام مجموعات تدريبية موثقة بالكامل أن يجعل التدريب أقل اعتماداً بقدر كبير على المعلمين الأفراد.

(هـ) مدخل للوصول إلى الخبراء التربويين على نطاق العالم ممن يمكنهم مساعدة خبراء المواضيع في وضع المناهج، وكذلك وحدة الدعم المركزية للبرنامج التدريبي لإدارة المناطق البحرية والساحلية في الشعبة التي توفر دعماً تربوياً في جميع مراحل عملية وضع المناهج.

المنظمة الهيدروغرافية الدولية

١٤ - الأكاديمية البحرية الدولية بترييست هي معهد تدريبي يعمل بالتعاون الوثيق مع المكتب الهيدروغرافي الدولي. وتقدم الأكاديمية مناهج دراسية في المساحة البحرية (الفئة باء، المساحة البحرية للموانئ والشواطئ، وإدارة البيانات الهيدروغرافية، والمساحة البحرية الملاحية)، وكلها تتضمن دورات مخصصة لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وتعريف الجرف القاري. وتنظم مناهج للمساحين الهيدروغرافيين تتراوح مدتها من ٦ شهور إلى ١٢ شهراً.

١٥ - وقد أوضحت الأكاديمية البحرية الدولية للمنظمة الهيدروغرافية الدولية أنه، من أجل مساعدة الدول على إعداد بيان مقدم إلى اللجنة، هناك احتمال تنظيم دورة دراسية لمدة ثلاثة أسابيع تقريباً للأفراد الذين لديهم معلومات أساسية قوية في مجال المساحة البحرية و/أو المساحة التطبيقية.

١٦ - وسوف تصدر المنظمة الهيدروغرافية الدولية، قريباً، منشوراً خاصاً يتضمن معلومات عن جميع البرامج التدريبية في مجال قياس الأعماق، التي لدى السلطات الهيدروغرافية الوطنية للدول الأعضاء علم بها.

١٧ - وتقوم المنظمة، دعماً لمهام المساعدة التقنية التي تضطلع بها، بزيارات استشارية للدولة الطالبة وتشجع عقد الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين الدول لتقديم المساعدة التقنية في مختلف جوانب المساحة البحرية، بما في ذلك تدريب الموظفين.

اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو

١٨ - نظمت اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية عدداً من الدورات التدريبية في الفترات الأخيرة، وتقوم بنشر التقارير عند اكتمال الدورات. وفيما يلي أمثلة لنوع الدورات التدريبية التي قد تهم اللجنة، والتي يوجد عدد منها في مكتبة الشعبة.

التقرير رقم ٥٠

الدورة التدريبية المعنية بإدارة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية التابعة للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية/ شبكة التبادل الدولي للبيانات الأوقيانوغرافية - المعهد الوطني لعلوم البحار، غوا، الهند، ١٧-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

التقرير رقم ٤٥

الدورة التدريبية المعنية بإدارة البيانات الجيولوجية والجيوفيزيائية البحرية لبلدان منطقتي البحر الأسود وبحر قزوين التابعة للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية - المجلس الدولي للاتحادات العلمية - الوكالة الدولية للطاقة الذرية - الاتحاد الأوروبي، مركز البيانات العالمية باء، الجيولوجيا والجيوفيزياء البحرية، غيلينديك، الاتحاد الروسي، ٨-١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

التقرير رقم ٤٤

الدورة التدريبية المعنية بإدارة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية التابعة للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية - مركز الأوقيانوغرافيا الوطني الإيراني - المكتب الإقليمي لحماية البيئة البحرية، طهران، ١٩-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

التقرير رقم ٣٨

الدورة التدريبية المعنية بإدارة البيانات الجيولوجية والجيوفيزيائية البحرية التابعة للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية/ شبكة التبادل الدولي للبيانات الأوقيانوغرافية، غيلينديك، الاتحاد الروسي، ١٣-٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

التقرير رقم ٣٤

الدورة التدريبية المعنية بإدارة البيانات والمعلومات البحرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، فاليتا، ١٠-٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٥.

التقرير رقم ٣٣

الدورة التدريبية المتقدمة المعنية بالجيولوجيا والجيوفيزياء البحرية خارج باكستان التابعة للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية/ منظمة التعاون في الشؤون البحرية للمحيط الهندي، معهد الأوقيانوغرافيا الوطني، كراتشي، باكستان، ١٢-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

التدريب من جانب اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار والمحكمة الدولية لقانون البحار

١٩ - وضعت اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار والمحكمة الدولية لقانون البحار برنامجا تدريبيا في سياق الأنشطة ذات الصلة بالتعدين في قاع البحار. وقد وردت المبادئ والسياسات والمبادئ التوجيهية والإجراءات المنظمة للبرنامج في الوثيقة LOS/PCN/SCN.2/L.6/Rev.1 (استنسخت أيضا في التقرير النهائي لفريق التدريب المقدم إلى مكتب اللجنة التحضيرية LOS/PCN/153 (Vol.IV)، الجزء الأول، الصفحات ٤٠ إلى ٤٧). ويرد أدناه موجز للمبادئ والسياسات المتعلقة بذلك البرنامج التدريبي.

٢٠ - والغرض من الأنشطة التدريبية، أساسا، مساعدة المؤسسة، وهي الهيئة التنفيذية للسلطة الدولية لقاع البحار، في تعيين عدد كاف من الموظفين ذوي المؤهلات والكفاءة التقنية العالية، وتم تخطيط وتنفيذ التدريب بالتعاون مع المستثمرين الرواد المسجلين والدول المؤهلة.

٢١ - وأنشأت اللجنة التحضيرية فريقا للتدريب لتخطيط وتنفيذ البرنامج الذي سيوفر التدريب في التخصصات والمهارات المختلفة التي تطلبها المؤسسة. وتقرر أن يشمل البرنامج التدريب العام والمتخصص، في المجالين النظري والعملي على السواء؛ وأن تكون الأساليب والمرافق التدريبية المستخدمة من كل مستثمر رائد أفضل الأساليب والمرافق المتاحة، وعند تقديمها من الجامعات ومؤسسات البحوث، يشترط أن تكون معترفا بها على نطاق واسع.

٢٢ - وحددت الميادين التي تمنح الأولوية في بادئ الأمر، وتقرر تقييم نتائج التدريب وصمم تنفيذ البرنامج لتحقيق أقصى ما يمكن من قيمة وحسن توقيت للمعارف والخبرات التي يكتسبها المتدربون بالنسبة لتاريخ إنشاء المؤسسة.

٢٣ - ويحق لجميع الموقعين على الاتفاقية تسمية المرشحين للتدريب. وتقرر أن يتم اختيار فريق التدريب للمرشحين وتعيينهم بعد ذلك من جانب اللجنة التحضيرية وفقا لقرار إنشاء البرنامج، مع وضع في اعتبار ضرورة كفاءة أعلى المعايير الممكنة والتوزيع الجغرافي العادل. ويمكن أن يلتحق المتدرب المعين بأكثر من فترة تدريب واحدة من أكثر من مستثمر رائد واحد.

٢٤ - وليس المقصود من منح التدريب، من حيث المبدأ، مواصلة الدراسات الأكاديمية المؤدية إلى الحصول على الدرجات أو الشهادات، بل إتاحة الفرصة للأشخاص المؤهلين لتوسيع معارفهم وخبراتهم الفنية أو التقنية لتشمل المجالات التي تطبق على التعدين في قاع البحار في المستقبل، وإطلاعهم على الأساليب والتقنيات المتقدمة التي يستخدمها المستثمرون الرواد.

٢٥ - وتقرر تقديم تقارير إلى اللجنة التحضيرية عن كل شخص يحصل على التدريب، بما في ذلك وصف كامل للتدريب المقدم والسياق المقدم فيه.

٢٦ - وتقرر إعادة استيعاب الأشخاص المدربين في مهنتهم أو إعطاؤهم عملاً له صلة بالموضوع، وتوفيرهم بناءً على طلب المؤسسة أو اللجنة التحضيرية.

الحواشي

(١) أنشئ مرفق البيئة العالمي كمجهود دولي مشترك للمساعدة في حل المشاكل البيئية العالمية. وأنشأ البنك الدولي الصندوق الاستثماري للمرفق في ١٤ آذار/ مارس ١٩٩١ بينما أنشئ المرفق رسمياً في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ كبرنامج مشترك تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي.

(٢) وحدات وضع مناهج البرنامج التدريبي لإدارة المناطق البحرية والساحلية: البرنامج/البرازيل (المؤسسة الجامعية لريوغراندي)؛ البرنامج/الفلبين (المركز الدولي لإدارة الموارد المائية الحية ومجلس الفلبين للبحوث والتنمية المائية والبحرية؛ البرنامج/تايلند (معهد الموارد الساحلية في جامعة الأمير سونغخلا)؛ البرنامج/الولايات المتحدة (جامعة ديلاوير)؛ البرنامج/المملكة المتحدة (جامعة ويلز)؛ البرنامج/فرنسا (جامعة نيس)؛ البرنامج/فيجي (جامعة جنوب المحيط الهادئ)؛ البرنامج/السنغال (مركز بحوث المحيطات في داكار/ثياروي)؛ البرنامج/كوستاريكا (الجامعة الوطنية)؛ البرنامج/الهند (معهد التكنولوجيا الهندي)؛ البرنامج/خليج غينيا (مركز أفريقيا للبيئة والتنمية)؛ البرنامج/البحر الأحمر (جامعة البحر الأحمر)؛ البرنامج/بنغويلا كارتت (جامعة الرأس الغربي - جامعة كيب تاون)؛ البرنامج/البحر الأسود (جامعة بروبديس - Universidad de la Republica-Ministerio de la - (Vivienda, Ordenamiento Territorial y Medio Ambiente (DINAMA).

— — — — —